

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

لتأيد وتفاهم المجتمع والسلطة الحاكمة للمسلمين وطلباً لبيئة واسعة للحياة. ولا يستحسن أن يتخذ السلوك الضيقة والأفعال المتطرفة، فإذا حدث تعارضاً مع ثقافة المجرى الأساسي وأصيب بإزاحة من قبل السلطة الحاكمة المحلية فاننا سوف نخسر بكثير، فإن العبرة من التاريخ القديم والحديث عنها لكثير. 2- ومن داخلنا فلا بد من أن نخفف من النظرة الطائفية، وعلى رغم من أن المسلمين الصينيين أساساً كلهم من أهل السنة ولكن بسبب التأثير من فكرة دينية خارجة ظهرت بعض المذاهب الصغيرة أيضاً، ولديهم بعض الاختلافات في المسائل الفقهية والعقائدية، وهذه اختلافات لها سببها في حدوثها، وبطريقة نقدية أو تخصمية فلا يمكن أن يزال، والحل الوحيد لها هو أن نعاملهم معاملة صحيحة، أكثرية مسلمي الصين ورجالهم في الدين يعتقدون، إذا كان لا ينتهك المبادئ الأساسية للعقيدة الإسلامية فيسمح لتواجد هذه الطوائف الصغيرة. فلا يستحق التخاصم معهم بسبب هذه الاختلافات وذلك حرصاً لعدم حدوث تناقض وحماية وحدة المسلمين. وما علينا إلا أن نتمسك بمبدأ «الإحترام المتبادل وعدم التدخل في أمور الآخرين وتوجه كل طرف في طريقه وأعمال كل طرف جزاءها من الله». وذلك طلباً لظهور الإسلام في الصين بالوحدة والتضامن وحماية لمنافع عامة المسلمين. 3- التعايش في وفاق مع أيديولوجيات الآخرين، من أجل بناء بيئة سلمية كبيرة، فإن الصين تلتزم مبدأ فصل الدين عن السياسة، الحكومة أعلى من أي دين والأديان من كبيرة إلى صغيرة كلها متساوية. لذا كل الأديان في الصين شعبية، وكل يمارس دعوة دينية في دائرة دينهم، وذلك حفظاً لعدم حدوث تناقض مع أيديولوجية الآخرين. وفي الصين إضافة إلى الذين يعتقدون بأديان بوذية وتاوية